

91) المجلس الفقهي التاسع عشر 11 ربيع الآخر 9341 هـ

الموافق 7102 21 92

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نزولا عند رغبة بعض الاخوة المصلين اه يقول اه نريد كلمة توجيهية في اداب اصطحاب الاطفال للمساجد. لا شك ان الاطفال لا - 00:00:00

من المساجد واما حديث جنبوا صبيانكم مساجدكم فحديث موضوع لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو مكذوب على رسول صلى الله عليه وسلم. والمندوب ان يربط الانسان قلب ولده في المسجد. وقد كان عليه الصلاة والسلام يوما - 00:00:20

اصلي في المسجد وهو امام للناس. فاذا به قد تأخر عن القيام من القعود. يقول بعض فنظرت فاذا الحسن فوق رأسي وهذا يدل ايضا على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمنع الصبيان من المساجد - 00:00:40

ومما يدل على هذا المعنى انه كان يخطب الجمعة. فجاء الحسن او الحسين الشك من الراوي قال واذا هو يتعثر في ثوب له فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من منبره حتى حمله ثم قال عليه الصلاة والسلام انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:01:00

فالواجب على الانسان من الاداب التي ينبغي لها ان يتأدب بها ان ينظف ابنه من القاذورات او من النجاسات ثم يجلبه معه ويعلمه شيئا من اداب المسجد اذا كان يدرك ان يقول له صلي في المسجد لا - 00:01:20

لا تلعب بالمصاحف لا كذا وكذا وعلى المصلين ان يتحملوا شيئا من اه شيطانة الاولاد قد يكون هذا وهذا امر لا يشتبى عنه. لكن مهما يكن فوالله ان شطانة الاولاد دون شطانة الهواتف التي - 00:01:40

تقطع خشوع المصلين اليوم. فالمنبغي ان نحاول وان نحصر على جلب الاولاد الى المساجد. اما والله فلان من يقول ان الولد آ يشوش علينا وكذا هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. الاولاد ينبغي ان - 00:02:00

يربط قلوبهم ببيوت الله عز وجل. لا لا ينبغي ان نتركهم هكذا. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر في الصلاة لماذا؟ يسمع بكاء الصبي معناه انهم كانوا يأتون بالصبيان الذين لا يعقلون الى المسجد. فالنبي - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم يسمع البكاء فيريد ان يطول بالصلاة فلا يطول لماذا؟ رافة بامه. فتأملوا معي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهناك كتاب جميل لطيف لشيخنا الشيخ محمد جميل زينه رحمه الله المدرس بالمسجد الحرام في - 00:02:40

المعهد المكي توفي رحمه الله له كتاب لطيف بعنوان تعليم الاولاد فهو كتاب ينبغي اقتناؤه من قبل اباء نسال الله ان يصلح لنا ولكم الذرية. يقول السائل ما حكم الاحتفال برأس السنة؟ وتهنئة الكفار بعيدهم - 00:03:00

هذا ذكره ابن القيم رحمه الله في كتابه احكام اهل الذمة وذكره غير واحد من اهل العلم انه لا الكفار يجوز تهنئتهم في امورهم العادية. مثل جاءه مولود فباركت له آآ توظف فباركت له وتزوجت - 00:03:20

حتى لو هذا يجوز واما ان تهنئه بعيد من اعيادهم الكفرية والشركية فهذا لا يجوز بالاتفاق. ما في خلاف بين العلماء ومن رام الخلاف فقد ابعد النجاح لا يوجد خلاف بين العلماء تم الكتاب الاعلام - 00:03:40

في للعلامة القرطبي الاعلام بما في دين اليهودي والنصارى اه للعلامة القرطبي من علماء قرطبة تأمل كتاب البدع الطرطوشي. وكتاب اه البدع لابن ولاح وكتاب اهل الذمة للماوردي كتاب احكام اهل الذمة لابن القيم تجد انه لا يوجد خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة انما الخلاف احده - 00:04:00

بعض المعاصرين اليوم ممن يتساهلون في مثل هذه الامور ويرون انها امور عادية ليست عادية هي انت الان لو جاء واحد وقال لك مبارك عليك ولدك تقول ما عندي ولد. قال ايه يا ابن فلان يقول ابنك تضربه - [00:04:30](#)

انت تضربه لانه نسب اليك ابنا ليس ابنا لك. فكيف تقبل تهنئته؟ طيب كيف تهنئ انسان يعتقد انه ولد في مثل هذا اليوم عيادا بالله ها ابن لله عيادا بالله كيف؟ انسان يفكر فقط ما يحتاج هذه المسألة الى كثير العناء على كل حال يعني كما - [00:04:48](#)

قال بعضهم ان يعني هذا لا يجعلنا يقولون تعايش سلمي وكيف نتعايش سلميا؟ تعايش سلمي مو معناه التنازل عن الدين التعايش السلمي معناه ان نعطيهم حقوقهم الشرعية. حسن الجيرة حسن التعامل حسن المعاملة. هذا شيء اخر ما له علاقة - [00:05:08](#)

وانا لا زلت اقول ان النصارى في مصر وفي الشام وفي العراق من عصر الصحابة الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا مع المسلمين من هظلمهم حقوقهم بل ان النصارى كانوا يضطهدون لا سيما الارثوذكس كانوا يضطهدون في بلاد البروستانت وفي بلاد الكاثوليك فكانوا يأتون الى - [00:05:28](#)

مصر يأتون الى الشام ويعيشون بسلام لكن هذا ليس معنى اننا نهنئهم على كفرياتهم وشركياتهم اذا اليوم جوزنا تهنئتهم بكفرهم وشركهم واعتقادهم انه ولد لله ابن يمكن غدا يأتي شخص ويجوز بعد - [00:05:52](#)

اعمال الشركية بعد هذا كلام خطير ترى يا اخوان. يقول اه السائل هل الكافي من اسماء الله او من صفاته؟ اليس اسأل الله بكاف عبده قد جاء عن بعض اهل العلم ان الكافي والشافعي من اسماء الله عز وجل ان الكافي والشافعي - [00:06:12](#)

من اسماء الله عز وجل وعلى كل حال لكن هذا جاء في حديث ضعيف عند الترمذي ولم يأتي فيه حديث مرفوع عن النبي الله عليه وسلم. فمن قال عنه انه اسم من اسماء الله بناء على الحديث وبناء على الآية اليس الله بكاف عبده؟ الجواب - [00:06:32](#)

بلى هو كافي ولكن الصحيح ان كلمة اليس الله بكاف عبده ينزل منزلة الوصفية اي هو هو يكفيننا منزل المنزل لوصفه فالله من اوصافه انه كاف عباده المؤمنين وانه شاف لعباده الذين - [00:06:52](#)

يلجأون اليه واما الاسم فليس الكافي من اسماء الله عز وجل. يقول هل يجوز دفع الزكاة لدار ايتام كفار في بلد كفار كفيتنام مثلا علما انهم بحاجة اما دفع الزكاة فبالاتفاق لا يجوز لغير المسلمين. وهذا لا خلاف فيه بين - [00:07:12](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخره يعني من المسلمين بالاجماع. ما في خلاف بينهم. وانما خلاف في صورة وهي اعطاء الزكاة المؤلفة قلوبهم من الكفار هذا فيه خلاف بين اهل العلم والصواب اعطاؤه. اما اذا كان هناك ايتام او كانوا - [00:07:32](#)

مساكين كفار وليسوا بحريبين هذا الشر. يعني كفار ليسوا بحريبين وهم فقراء او ايتام فيعطون من مطلق الصدقات اما الزكوات فلا تدفع الا للمسلمين. يقول يشتكي بعض الاطفال بين سبعة الى اثن عشر سنة من حفظ القرآن ويقولون لا يريدون ان يحفظوا ولا يحبونه. فبماذا توصل الالباء والمدرسين؟ هل - [00:07:53](#)

على الحفظ او ينتظرون حتى يحبوا القرآن بانفسهم. الاولاد لابد من الجمع الترغيب والترهيب لكي يحفظ القرآن الكريم. فيرغبون ويرهبون. يقال له احفظ القرآن تكن من العالين في الجنة يقال له احفظ القرآن يحفظك الله. احفظ القرآن تكن اماما. وهكذا يرغب. حتى بالامور المادية ايضا يرغب - [00:08:23](#)

والمعنوية ويرحب ايضا يقال اذا لم تحفظ القرآن فانت ستبقى جاهلا في الدين. اذا لم تحفظ القرآن فانت تبقى غير غير مبالا بك في الامة ونحو ذلك من العبارات. فافضل طريقة لتحبيب القرآن الى - [00:08:53](#)

نفوس الاولاد هو اولا الجمع بين الترغيب والترهيب. ثانيا البدء معهم بحفظ السور ولا نقول الصغيرة القصيرة. واذا حس الطفل انه حفظ السورة فانه يعني يجتهد في حفظ غيرها. ثم اذا حفظ الولد اعطاه مكافأة اذا حفظت جزء فلك كذا من المكافأة - [00:09:13](#)

واذا لم تحفظ هذا الجزء امنعك من كذا وكذا. فهذا امر حسن. زيادة على ذلك وهو الامر الثالث ان يكون مكان الحفظ مكان فيه شيء من المرفهات للاطفال. كان يقال انهم والله - [00:09:43](#)

اذا حفظوا القرآن يؤخذون في نهاية الاسبوع الى آآ اللعب والمرح والمرح المباح ونحو ذلك والله تعالى اعلم يقول ما حكم المشي بجرب في قدم دون الاخرى؟ الذي يظهر والله اعلم ان المشي المشي في جورب واحد - [00:10:03](#)

بغير حاجة كالمشي بنعل واحد لا يجوز ولذلك قال العلماء انه يكره المشي بنعل واحدة كذلك يكره المشي اه وعلى القدم جورب ولا الاخرى ليس ليس عليه شيء. يقول اذا علم يقينا ان احد المحلات التجارية في بلدنا تعطي نصيبا - [00:10:23](#)

من ارباحها سنويا لاسرائيل. فهل يجوز الشراء منهم؟ بالنسبة لما يسمى بالمقاطعة. المقاطعة العامة في عامة وفي مقاطعة خاصة. المقاطعة العامة هو التي يدعو اليها ولي الامر. مثل الان عندنا بالكويت اصدر ولي الامر - [00:10:49](#)

قانونا بانه لا يجلب الدجاج من السعودية لوجود انفلونزا الطيور مثلا هذا لولي الامر. المقاطعة العامة لولي عندنا في الكويت انه لا يجوز التعامل مع اسرائيل. اذا لا يجوز التعامل مع اسرائيل. هذا لولي الامر. ولكن المقاومة - [00:11:09](#)

قطع العامة لولي الامر اما المقاطعة الخاصة هذا راجع الى كل انسان ونفسي يعني انت رجل عندك بقالة عنده بقالة والناس يبيعون ويشترون. لان بينك وبينه عداوة ما يجوز ان تقف عند البقاء - [00:11:29](#)

لا تشتروا من هذا الرجل انت لا تشتري لانه سبك شتمك اما ان تعلن المقاطعة العامة ما يجوز هذا هذا ليس اليك هذا لولي الامر. فاذا كان ولي الامر يرى بوجود المقاطعة فيجب علينا النقاط. ولنضرب مثال على هذا. النبي - [00:11:46](#)

صلى الله عليه وسلم يوم ان كان في المدينة امر اصحابه ان يغيروا على غير لقريش حتى لا تصل الى قريش شيء هادي مقاطعة الان حصار لقريش. فلما صالح قريشا هل كان يعترض قوافلهم - [00:12:06](#)

اجيبوا في السنة السادسة لما صالح قريش هل كان يعترض قوافله؟ ابدأ. اذا الامر في المقاطعة العامة او عدم المقاطعة العامة هذه راجعة لولي الامر هو الذي يقدر المصالح والمفاسد. اما عامة المسلمين فلهم ان يقاطعوا لكن - [00:12:25](#)

لذلك هذا ليس الى احاد الناس. بكرة كل شيخ يطلع يقول يا جماعة الصابون الفلاني تتعامل اصحابه يتعاملون مع الشركة الفلانية ليس؟ لان هو الشيخ هذا جايب صابون يجوز هذا؟ يبغى يمشي صابونة يمنع الصابون الثاني وكل يوم هكذا في التويترات خذ واعطي - [00:12:45](#)

هذا يقول ترى لا تتعامل مع البضاعة الفلانية لانها جايبة فلان وفلان يتعامل مع فلان وفلان يتعامل مع اليهودي. ما راح تنتهي. لذلك ايها الاخوة ينبغي ان نفهم القاعدة التي تقول نظر ولي الامر اوسع من نظر غيره. الناس دائما ينظرون الى مصالحهم - [00:13:05](#)

فردية. اما ولي الامر ينظر الى مصلحة البلد. مصلحة الامة. فهي مصلحة عامة. على كل حال انا لا ارى المقاطعة الا لولي الامر وافتي بذلك اه شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وشيخنا وشيخ - [00:13:25](#)

تاريخنا العلامة الفقيه محمد آابن صالح العثيمين رحمه الله وكذلك شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله قال تعالى وهؤلاء ائمة الاعلام في هذا الزمان الذين كان الناس يرجعون اليهم في الفتوى كلهم افتوا بان المقاطعة - [00:13:45](#)

اما لولي الامر. اما المقاطعة الخاصة انت مخير. قاطع من تشاء. لا تشتري ممن تريد. انت مخير يقول هل يوجد رقية يومية للانسان يرقى بها نفسه غير اذكار الصباح والمساء واذكار ما بعد الصلاة واذكار النوم. ايها الاخوة احب ان ابنه على امر لا ينبغي - [00:14:05](#)

خلط بين اذكار الصباح والمساء واذكار النوم بين الرقية الشرعية. اذكار الصباح اذكار المساء اذكار ما بعد الصلوات اذكار النوم هذه في محصنات وليست رقية. وليست رقية الرقية شيء اخر انا اضرب لكم الفرق بين هذه الاذكار وبين الرقية. هذه الاذكار اذا اردنا ان نطبق لهم مثالا - [00:14:25](#)

اضرب له مثالا بالمحسوس. هذه الاذكار هي بمنزلة الاطعمة التي انت تطعمها وهي تنفعك في بدنك لكي تبقى. واما الرقية فهي بمنزلة الادوية التي تأخذها لكي تشفى. ها في فرق ولا ما في فرق؟ اذا الرقية الشرعية هي بمنزلة الادوية. عندك الم في مكان معين تضع يدك عليه. اعوذ بعزة الله وقدرته - [00:14:50](#)

سبع مرات على وجه اليقين صدقا يذهب الالم يذهب الالم مباشرة ما في كلام. فهذه الرقية الرقية بابها مفتوح في اليوم ثلاث مرات في اليوم سبع مرات في كل ساعة مرة ما يضر - [00:15:20](#)

اكثر من الرقية الرقية لا وقت له. ولا حد له ولا عد له. ارق نفسك كيف ما ان شاء الله تجلس اربعة وعشرين ساعة ترقي نفسك ما في

مانع. ما في مانع. امام ما في ناس مرضى يجلسون تحت الملاحظة عند الطبيب اربعة وعشرين ساعة فيه ولا ما - [00:15:35](#)

انت تجلس تجلس نفسك تحت الرقية الشرعية اربعة وعشرين ساعة ترقي نفسك ما يضرک. هذا شيء مباح. اذا نقول الرقى المتكررة غير الرقية التي يرقئها الانسان لدفع مرض موجود او رفعه هذا غير الازكار الصباح والمساء - [00:15:55](#)

يقول هل هناك حالات معينة يجوز فيها السفر بدون محرم للمرأة ليس للمرأة ان تسافر بدون محرم. احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة صريحة وواضحة وبينة. وعليها - [00:16:15](#)

قول جماهير العلماء من الحنفية والمالكية والحنابلة الا رواية عن الامام احمد ومذهب الشافعي انه يجوز اذا الرفقة سالحة ولكن الدليل قاطع والنص ظاهر يقول صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة الا - [00:16:35](#)

محرم لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم. ما دام اسمه سفر فليس لها ان تسافر الا مع ذي محرم. واما آ الحالات المعينة التي تجوز فهي الضرورة التي فيها تلف آ النفس او تلف الدين - [00:16:55](#)

لذلك جوز العلماء هجرة المسلم بدون محرم. ها ليش؟ لان بقائها تلف للدين. يجوز للمسلمة ان تهرب من العدو ولو مفردا. اذا خشيت على نفسها من القتل او على دينها من الفتنة - [00:17:18](#)

فهذه حالات ضرورة ما في اشكال انه يجوز. يقول هل يجوز سماع الشيلات؟ وش الشيلات هذي؟ يعني يقول وعلى الشيء فرع عن تصوره هذه قاعدة ها عند الوصوليين يقول ان الحكم على الشيء فرع عن تصوري انا ما اعرف ايش الشيلة اذا - [00:17:38](#)

كان الشيلات فيها طبل ومزامير وفيه هذه الاشياء فهي داخله في الات الله و وفي الات الطرب محرمة ولا شك ولا ريب لا تجوز الا تضطرب مثل الطبل ومثل الدف الا في العرس - [00:17:58](#)

خاصة وللنساء يجوز الدف. اما ما عدا ذلك من الات الطرب فلا يجوز. اما اذا كان المقصود الشيلات يعني ما يسمونه بالاناشيد والترانيم فهذه تجوز بثلاثة شروط كما نبه عليه العلماء - [00:18:18](#)

الا ما رحمه. الاول ان يكون الكلام المنشود او الكلام على وزن الشيلات مشيول ها ان يكون الكلام حسنا وان لا يكون فيه قبح. الامر الثاني ان لا يكثر منه الانسان. الامر الثالث الا يصرف عما هو اهم منه - [00:18:38](#)

ما ادري صحت الاجابة او لا لانه ما عرف ايش لكن فصلت فيه. يقول هل يجوز عمل توقعات مستقبلية لعمليات البيع يعني خبير اقتصادي يقول انا اتوقع انه بعد عشر سنوات العقار يرتفع - [00:18:58](#)

خبير اقتصادي يقول انا اتوقع انه بعد ستة اشهر الذهب ينزل هذا مقصوده لعل. على كل حال هذه توقعات هذه وهي ظنون واوهام لا يترتب عليها حكم شرعي. يجوز للناس ان يقولوا هذا الكلام. وقد كان في عهد الصحابة - [00:19:18](#)

من يجلب بعض البضاعة بظنه انه ان الناس يحتاجون اليه في الشتاء. ويجلبون البضاعة في في الشتاء لظنهم ان الناس يحتاجون في الصيف هذا امر لا بأس به ان شاء الله. يقول ما حكم حينما يعتصر يعطس - [00:19:38](#)

الرضيع نقول له بارک الله فيک بدلا من قول الحمد لله. لاننا سمعنا اثرا ولكن لا نعلم ان كان صحيح على كل حال انا ايضا لا اعلم عن هذا الاثر لكن ان شاء الله ابحت عنه باذن الله عز وجل واذا وجدت شيئا انبه عليه في الجمعة - [00:19:58](#)

قادمة اذا لم انسى. يقول بعض النساء يأخذن ابرة تسمى ابرة الظهر تعطى قبل الولادة بقليل بربع او نصف ساعة. وهي تسعين في المئة من الالم ما شاء الله. تسعين في المئة من الالم معاناتها ما في الالم. وتسأل الاخت وهي ابرة دقيقة تعطى في اسفل الظهر وتحتاج لدقة - [00:20:18](#)

هناك دكتور يعطي هذه الابرة هل يجوز ان يعطيها الدكتور هذه الابرة؟ اذا كان لا يجوز طبيبة فبالاتفاق يجوز استخدام الطب من قبل الاطباء اذا لم توجد الطبيبة ما في اشكال في هذا. لكن بشرط وجود الضرورة. واظن الالم من الضرورة اه لان الالم الطلق ليس امرا - [00:20:38](#)

يسيرا بل هو عسير. وربما احدنا ما يتصور الالم الطلق. ها؟ صحيح؟ لكن اذا اردت ان تعرف الالم الطلق فانت يعني انظر الى زوجتك في حال الولادة فتعرف كم هي تتألم - [00:20:58](#)

والله ما يمكن للانسان ان يتخيله. امر عظيم امر عظيم لا الدكتور موجود دكتور هذي الابرة فيها مظرة؟ اعرفها شخصيا اي هذا اخطاً معناته الطبيب اخطاً في في وضعها في مكان الابرة فلذلك اصابت شيء اخر فاصيبت بالتنمر - [00:21:18](#)

والا في الاصل لا انا عارف ان هذا بنت مثل ما قال دكتور. دكتور موجود عندنا خلص. نعم. يقول ما حكم من تلبس قلادة عليها لفظة الجلالة وهو داخل في التميمة وان كان حراما انصحنا كيف ننصح من يلبسه. لا يجوز لنا ان نلبس قلادة فيها اسم الله - [00:21:48](#)

عز وجل او فيها ذكر الله او فيها اية من كتاب الله. لماذا؟ اولاً لان هذه من التمايم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن عموم التمايم قال ان الرقى والتمايم والتولة شرك. ولم يستثنى من التميمة شيء واستثنى من الرقى الرقية بالقرآن - [00:22:08](#)

وبالمباح الذي يكون هو مباحا. اما التمايم فبقيت على فبقي على عمومها. ثانياً ان ذكر الله عز وجل او اسم الله او ما فيه القرآن هذا اذا كان في الرقبة فسوف يهان. تنام هذه المرأة او تكون جنبا او - [00:22:28](#)

تدخل بيت الخلاء فهذه اهانة ولهذا ايضا يمنع الانسان من هذا. ثالثاً ان في تقليد مثل هذه التمايم تشبها بالكفار الذين يعلقون الصلبان او يعلقون ما يدل على دياناتهم. وليس هذا في ديننا. ديننا ليست علامته - [00:22:48](#)

بشيء نقلده على رقابنا. ديننا شيء نعتقد في قلوبنا ونعمله بجوارحنا ونقوله بالسنتنا لا اله الا الله والله اكبر. يقول انا على استقامة ودائماً انا بعد قراءة سورة البقرة واحلم بشكل - [00:23:08](#)

تقطع بجن يطاردني. واقرأ عليه في المنام ولا ينصح. وانا على هذا الحال منذ خمسة عشر سنة. انت على خير عظيم. انت على خير عظيم. ما دمت على من خمستاشر سنة انت على هذه الحال فانا اسميك مجاهد. هذا هو الجهاد. الجهاد ليس مقتصر على العدو - [00:23:28](#)

الجهاد يبدأ اولاً مع النفس ثانياً مع جهاد الشيطان. ثالثاً مع جهاد الانسان. فانت مجاهد اصبر على هذا حتى يجعل الله بينك وبين هذا الجني فارقا فيصبح مقتولا فترتاح منه ان شاء - [00:23:48](#)

الله او يرفع الله درجتك بذلك ان شاء الله. يقول هل يجوز في صلاة الفريضة القراءة من المصحف لم يأت ما يدل على الجواز. ولذلك جمهور العلماء يقولون لا اه تصح القراءة من المصحف في الفرض - [00:24:08](#)

يقول ما حكم من يأخذ الشغالة ليوصلها الكنيسة ويرجع يأخذها على اساس عنده مبدأ لكم دينكم ولنا دين اما اخذ اليهودي او النصراني الى مكان عبادته فهذا اعانة على منكر. هذا - [00:24:28](#)

لا يجوز. لكن اذا كان الانسان عنده شغالة او خادم او خادمة فليس له ان يمنعها من الذهاب الى الكنيسة باتفاق العلماء ها ما يصير يمنعها. لماذا؟ لانها اجير. والاجير لا يمنع من دينه. وهو من اهل الذمة واهل الذمة لا يمنعون من دينهم - [00:24:48](#)

ولكن يؤمرون باخفاء دينهم. فهي اذا ارادت ان تذهب للكنيسة تذهب. اما انت توصلها فهذا ليس لك. بين لها ها وقل لها ان ديننا يأمرنا اننا لا نمنعك من العبادة الباطلة التي انت عليها - [00:25:08](#)

ولكن ننصحك ونبين لك بطلان ما انت عليه. واما اذا اردت الذهاب فنحن لا نعينك على البطلان. ولنضرب مثال على هذا لو وجدنا ان هذه المرأة لو وجدنا ان هذه المرأة تريد ان - [00:25:28](#)

التجربة صليبية لكي تعلقها رقبته هل نحن نعينها؟ ابدأ لا نعينها. لا نعينها. لان هذا من الاعانة على منكر لكن لو انها ارادت تلبس الصليب نحن نأمرها بشيء واحد ما دامت تعمل عندنا ان تخفي الصليب هذا الذي - [00:25:48](#)

بها تقول السائلة يطلب من زوج ان يهتم بالسنة ويحافظ على الفرض وهو مفرط. ويقول اقول له ان صلاح الابناء من صلاح الاء يقول هذا كلام غير صحيح فهذا نوح عليه السلام ابنه كان صلاح الابناء من صلاح الاء هذا قول صحيح مئة في المئة - [00:26:08](#)

هذا قول صحيح مو تسعة وتسعين في المئة مئة في المئة. قال الله عز وجل وكان ابوهما صالحا. اما كون اه نوح عليه السلام احد اولاده كل اولاده على الايمان والتقوى. احد اولاده صار على دين امه. الان الام مؤثرة - [00:26:38](#)

دولة غير مؤثرة صار على دين ابوه امه ولا لا؟ فكون ثلاثة صاروا على دين الاب فالصلاح الاب اثر على الثلاثة وفساد هم اثر على واحدة هذا معناه في تأثير ولا ما في؟ سلبا وايجابا ولا لا؟ فكيف نقول هذا الكلام غير صحيح؟ هذا استدلال غريب - [00:26:58](#)

ان الانسان يأتي ويقول انا كيف ما اكون ما لي علاقة؟ الاولاد يصيرون صالحين سبحان الله خلاص اطعمهم الخنازير شوف كيف راح يصيرون اطعمهم السموم شوف كيف يصيرون هذا كلام غير صحيح. الاب مؤثر في تربية الاولاد بدنا بما - [00:27:18](#) ويغذيهم وروحا بما يغذيهم. هذا امر عظيم ولذلك الله عز وجل يقول الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا واهليكم نارا والاب والام اعظم قدوة في البيت للاباء اعظم قدوة في البيت الاب والام. نعم نحن لا ننكر انه يوجد اليوم تلفزيون وانترنت وكذا وكذا لكن - [00:27:39](#)

لا يزال يبقى ينظر الولد الى ابيه انه اعظم انسان. تنظر المرأة الى امه انها اعظم انسان فيأتي انسان ويقول صلاح الاباء غير مؤثر على صلاح الابناء هذا غير صحيح. لكن انا اقول - [00:28:05](#)

انا اقول اذا رأيت انسان صالح واولاده غير صالحين فلان احد امريين ما عندنا ثالث الله اكرم من ان آ لا يكرم الكريم. الله اكرم جل وعلا فهو يكرم الكريم. اذا رأينا انسانا صالحا واولاده غير صالحين عندنا احد امريين - [00:28:22](#) يا اما ان الاب الصالح يا اما ان الاب الصالح مقصر في تربيته لاولاده. واما ان الام ليست سالحة او العكس. او كلاهما صالحان لكن مقصران وهنا يأتي الخل ولهذا ينبغي على الانسان ان ينظر فدين هذا استدلال غريب لماذا لا تستدل بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)

اوحى الله اليه النبوة من اول من امن به من؟ من النساء خديجة من البنات ها بناته عليه الصلاة والسلام مباشرة زينب ورقية وفاطمة وام كلثوم او زينب ورقية ام كلثوم اذا قلنا انها اكبر من من فاطمة ثم فاطمة. ومن خدمه زيد ابن حارثة - [00:29:13](#) ها؟ اذا آ هذا دليل الصلاح مؤثر على البيئة اللي انت فيها. لا تقل انت تدخل تصلي ركعتين تخرج البيت بالسلام تدخل بالسلام تعتقد ان هذا ما يؤثر على القلوب؟ وهذا جهل مركب هذا - [00:29:43](#)

غير صحيح ايها الاخوة لابد ان ندرك ان الصلاح مؤثر. الصلاح مؤثر انا اعرف رجل شخصا اعرفه مات واثنان من اولاده دون البلوغ. وكان الناس يظنون انهم سيفسدون والله ايها الاخوة انهم حفظة كتاب الله عز وجل. حفظة لكتاب الله بصلاح ابيه. واعرف رجل نسل الله السلامة - [00:30:03](#)

العافية كان منكب على الدنيا غير مهتم بولده. ولده الوحي ما هو مهتم فيه. اهم شيء عنده كيف يجمع له المال اصبح هذا الولد من اسوأ ما يكون وبالا عليه - [00:30:30](#)

لا يقول انسان هذا غير صحيح ترى. لذلك نحن نقول اذا كان القلب يؤثر على البدن والبدن يؤثر على القلب فان الانسان بقلبه وبدنه يؤثر على من حوله سلبا او ايجابا. نسال الله ان يصلح لنا ولكم الذرية. طيب الاسئلة كثيرة نكتفي بهذا نترك - [00:30:45](#)

لكم عساس لكم حقوق ايضا. نعم تفضلوا. اذا احد عنده سؤال يتفضل. تفضل. في المؤسسة التعليمية هنا ممنوع الكلام بالمسألة الطائفية. نعم. فبعض الطلاب احيانا يسأل من باب ليس من باب حتى طلب العلم. لكن من باب - [00:31:05](#)

استفزاز زميله او بمثل هذه الامور. فما فهل عليه اثم ان كنت اعرف اجابة سؤاله فسكت عن الاجابة يعني لا لا يعني المؤسسات التعليمية الخاصة والعامة وكذلك في الدولة عموما الكلام الطائفي ممنوع لكن ما هو الكلام - [00:31:25](#)

الطائف الكلام الطائف ما فيه سب او شتم او قذف لطائفة او فئة او جماعة هذا هو الممنوع. ما تجي انت تقول الجماعة الفلانية كذا وكذا كذا من حيث العموم والاطلاق فانهم يرفعون عليك قضية ويبسون لك مشكلة هذا صحيح هذا نظام معمول به - [00:31:45](#)

لضبط الامور منع ولي الامر الكلام الطائف. لكن ليس معناه ليس معنى ينبغي ان نفهم القانون والنظام. ليس معنى القانون منع الطائفية معناه انك تقول للباطل لا حق لا مو هذا معناه ترى - [00:32:05](#)

هذا فهم خاطئ. وانا من الناس الذين الفوا في المواطنة وبينت انه لا يشترط من ليس من معاني المواطنة ان تقول الباطل حق هذا غير صحيح. هذا بالعكس هذا كذب. يجب ان تقول الحق حق الباطل باطل. لكن بدون سب - [00:32:22](#)

بدون شتم بدون اه بيان النقص والعيب للأفراد. نعم هذا المقصود. يعني مثلا لو جاء انسان ماذا تقول في الشيعة؟ ما يجوز ان تسب وتشتم. واضح؟ ما يجوز ان تسب وتشتم هذا ليس من ديننا. النبي صلى الله عليه وسلم يكون - [00:32:42](#)

ايش؟ ها شتاما ولا لعانا ولا سبابا ولا صخابا في الاسواق. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن ها؟ بالعان ولا لا ولا بالشباب. اذا هذا هذه امور ليس من ديننا اصلا. لكن ما في بأس ان تقول اذا قال انسان لك ها آآ ماذا - [00:33:02](#) تقول مثلا في من ينادي ويقول يا حسين تقول له هذا ما يجوز. نداء انما يكون لله عز وجل. قال الله عز وجل واذا سألك كعبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:33:22](#)

هذا ما يجوز والا صرنا في حي صبيس صار الحق والباطل ملتبسا. نعم. تفضل. جزاك الله خير بالنسبة ها؟ مكان؟ هل فيه بديل زكر معين ليس لسجود التلاوة بديل. ولكن هنا مسألة اخرى وهي هل سجود التلاوة يحتاج الى قضاء او لا - [00:33:37](#) اما بديل فلا بديل له. يعني مثلا انسان اه قرأ اية فيها سجدة. وما استطاع ان يسجد لاي من الظروف اذا استطاع بعد ذلك يسجد جمع من اهل العلم يقول انه يسجد وهذا هو الصواب ان شاء الله. لكن انبه على امر - [00:34:07](#)

نبه عليه بعض مشايخنا وهو ان الانسان اذا كان يسوق السيارة مثلا فهو لا يستطيع ان يسجد لكن لا يمنع ان يشير اشارة ويذكر اذكار السجود وكأنه يشير اينما كانت وجهته فهذا لا يضر ان شاء الله والله اعلم. نعم. ها - [00:34:27](#) ايه. طيب. الله يجعلنا منهم نعم نعم. اما بالنسبة لسؤالك الاول هذا الحديث قرأه الصحابة قرأه التابعون قرأه تابع التابعين قرأه الائمة لماذا لم يسألوا هذا السؤال؟ هذا دليل على اننا اصبحنا - [00:34:47](#)

في بعض الاشياء دائما اذا خطر ببالك سؤال اسأل نفسك سؤال هل هذه المسألة وليدة اليوم او انها موجودة من زمن الصحابة والتابعين اذا كان وليدة اليوم اسأل لا تبالي لتعلم الحكم. اذا كانت اذا كان ممكن تصور وجودها في زمن الصحابة والتابعين -

[00:35:27](#)

ولم يسألوا اعلم ان ان هذا لا ينبغي السؤال عنه هذا واحد لكن مع ذلك ساجيبك. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انه جاء في هذا الحديث سبعة يظلهم الله في ظله هكذا مضافا الى - [00:35:47](#)

عز وجل مضافا الى هذا الظمير العائد الى الله سبحانه وتعالى لكن جاء في رواية اخرى صريحا في ظل العرش فيحمل الظمير المبهم اي في ظله اي في ظل الله وفي ظل العرش الى انه في ظل الله باعتبار الامر - [00:36:02](#)

وفي ظل العرش باعتبار الحال فما في تناقض بين الروايتين. اه ان شا الله يكون الجواب واضح. ها؟ اذا يحمل على ان المقصود بظله ظل العرش. فان قال قائل فلماذا اظافه الى نفسه؟ نقول كما اضاف رح ادم الى نفسه وهي مخلوقة - [00:36:23](#)

ونفخت فيه من روحي كما اضاف عيسى الى نفسه وعيسى مخلوق وكلمته القاها الى مريم وروح صح ولا لا؟ فيجوز ان الله وعلا الامر للشيء ان يضيف الامر الى نفسه. صحيح؟ واضح. اما السؤال الثاني ايش كان - [00:36:42](#)

مم. هل يصح ان نقول ان الاسبال فيه تشبه بالنساء؟ لا شك. الاسبال جر الازار هذا من صفة النساء النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار فقالت ام سلمة يا رسول الله فماذا نفعل؟ اذا يبدو شيء - [00:37:02](#)

من اقدامنا. فقال صلى الله عليه وسلم يرخينه شبرا. قالت يا رسول الله تنكشف فقال يرخينه ذراعا فاذن لهن بذلك. فالاسبال لا شك ان فيه تشبه بالنساء. وعكس والعكس بالعكس صحيح. تفضل يا شيخ - [00:37:22](#)

انت ثم انت اخر سؤالين نعم نعم. اه رفع اليدين في اثناء خطبة الامام. النبي صلى الله عليه وسلم كم سنة خطب في في عشر صلوات قطعا تصورا معي عشر سنوات نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة - [00:37:42](#)

ولا جاء في حديث واحد انه كان يرفع يديه وهو يخطب وان الناس الذين يجلسون يرفعون ايديهم ويقولون امين ما جا ولا في حديث واحد حتى ظعيف ما جاء. ما الذي جاء؟ الذي جاء بعكس ذلك. جاء في الحديث ان - [00:38:12](#)

ان رجلا خطب في المدينة بعد في عهد في عهد التابعين وكان هذا الخطيب تابعا. خطب على المنبر فصار يرفع يديه ويدعو. فقال احد الصحابة قبح الله هاتين اليدين. شف ترى الدعاء مو مو شوية كبير. قبح الله هاتين اليدين. ما رأيت رسول الله - [00:38:33](#)

صلى الله عليه وسلم يرفعهما يدعو بهما ها نفي مطلق يعني خلال عشر سنوات يقول ما شفت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه يدعو طبعاً المقصود به في غير الاستسقاء لان الاستسقاء ورد كما في حديث انس في الصحيحين. يقول الراوي نفسه اللي انكر على

هذا التابعي قال غير ان - 00:38:58

اني رأيته يدعو بسبابته يقول هكذا اللهم اللهم ولذلك ابن عباس يسمي هذه ايش؟ يسميها الدعاء. فلذلك من السنة ان الخطيب يرفع اصبعه اثناء الدعاء اللهم كل ما قال اللهم يرفعه ثم يخفض. اما المأمومون فيؤمنون بدون رفع اليدين. حالهم كحال الصلاة -

00:39:20

والله تعالى اعلم. نعم كيف كيف مرة ثانية معك؟ نعم يترتب عليها على كل حال انا مدرس في في الجامعة واعاني مما عرفت ولا لا؟

هذه راجعة الى اللوائح. اذا كانت اللوائح تستثني بعض الطلاب لبعض الظروف فلا بأس - 00:39:46

درس ان يستثنيه لا سيما اذا علم انه يستحق النجاح مثلا وانك اذا رسبته ربما ترتب عليه امور كثيرة مثلا في هذه الازمنة يكون الطالب مبتعث واذا لم يتخرج في هذا الفصل سيطالبونه بجميع الاموال التي انفقت عليه. ها هو لا يستطيع ان يرجع هذه الاموال لانه

صرفها - 00:40:36

فيسجن فهذه الظروف لا شك ان الانسان يراعي الظروف. لكن الضرورة تقدر بقدرها. تنجحه بس ما تعطيه ايه ها مرة يعني احد

الاساتذة نجح واحد لظروف قاهرة. فجاء اليه رجل يطلب الوسطة قال له عطه - 00:41:01

ايه قال قال انت الحين احمد ربك اني نجحته تبي ايه بعد؟ الناس طمع سبحانه الله لكن ان شاء الله تقدر بالقدر الظروف تقدر بقدرها قاعدة فقهية نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم وثبتنا الله واياكم وصلى الله على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين -

00:41:21